

الحجاج في الخطاب الأدبي – دراسة الافعال والسلم الحجاجي في قصة "حماري قال لي"
Argumentation in Literary Discourse - A Study of Verbs and Argumentative Pace in
the Story "My Donkey Told Me"

رشيد جميل

جامعة البليدة 2

rachidjamile@gmail.com

تاريخ الاستلام: 2024/07/30 تاريخ القبول: 2024/09/14 تاريخ النشر: 2024/10/01

ملخص:

عرفت اللسانيات التداولية تطورا كبيرا خلال هذا العصر، وأصبح تأويل الخطاب وتفسيره وكشف معنائه يعتمد على آليات تكاد تكون رياضية في دقتها، ولعل هذا ما حدا بالتداوليين اليوم إلى وضع أسس التحليل اللغوي من نظريات متعددة، كالاستلزام الحوارية، وأفعال الكلام ونظرية التلطف، ونظرية المحادثة، والحجاج، هذا الأخير الذي أصبح الدارسون اليوم يعتمدون عليه كثيرا في كشف قوة الخطاب وتأثيره في السامع والمتلقي. والحجاج بدوره يعتمد على مجموعة من الآليات أدركنا أن برز في بعض النماذج القصصية لتوفيق الحكيم التي الأفعال والسلم الحجاجي، محاولين إبراز أهمتهما في الإقناع والتأثير. كلمات مفتاحية: الحجاج، الحجة، الأفعال، السلم الحجاجي

Abstract:

Pragmatics has witnessed a great development during this era, and the interpretation and explanation of discourse and the uncovering of its meanings have come to depend on mechanisms that are almost mathematical in their precision. Perhaps this is what led pragmatics today to establish the foundations of linguistic analysis from multiple theories, such as conversational implication, speech acts, the theory of enunciation, the theory of conversation, and argumentation, the latter of which scholars today rely heavily on to uncover the power of discourse and its impact on the listener and recipient.

Argumentation, in turn, relies on a set of mechanisms. We have shown that in some of Tawfiq al-Hakim's narrative models, the mechanisms of actions and the argumentative ladder are prominent, trying to highlight their importance in persuasion and influence.

Keywords: Argument, Argument, Actions, Argumentative ladder

*المؤلف المرسل: رشيد جميل

تعتمد الخطابات على تنوعها من فلسفية أو أخلاقية أو اجتماعية أو سياسية وغيرها على معان كلية أو ضمنية لمواضيع حجاجية، فهذا العصر عرف بقوة الحجاج في الخطابات لزيادة الاقناع والتأثير، لا سيما مع الانتشار الواسع للتكنولوجيا وتمكن الناس من الكتابة والتعبير، وهو بذلك أصبح موضوعا للنقاش في حد ذاته لكشف آلياته ومحاولة تسليح المحاورين به.

وعليه فقد تعددت أوجه الحجاج وتباينت مرجعياته نظرا لتعدد استعمالاته في الحقول التواصلية، وهو ما حدا باللسانيين التداوليين اليوم بوضع أسس وآليات لاستبطان الأدوات الحجاجية من روابط وعوامل وأفعال الكلام وكذلك السلم الحجاجي الذي يدرس تراتب القضايا. ولهذا سنحاول كشف بعضا من الأفعال الحجاجية والسلم الحجاجي في المجموعة القصصية التي قدمها الأديب المصري توفيق الحكيم، منطلقين من ابراز مفهوم عام للحجاج.

(1) مفهوم الحجاج:

عرف ديكرو الحجاج بقوله: تتمثل هذه النظرية بالقول في الواقع أن وجود بعض المورفيمات في بعض الجمل على سبيل وفي تعريف اخر له في كتاب اخر عرفه بـ "يتم (oswald 1980, p27) المثلث تقريبا تعطي توجيهها حجاجيا جوهريا" الحجاج في نظرنا بتقديم متكلم ما قولاً (قول 1) أو من مجموعة من الأقوال يفضي إلى التسليم بقول آخر (قول 2) أو (Oswald 1983, p8) مجموعة من الأقوال".

وهذا يعني أن الكلام في حد ذاته مبني على أساس الحجاج، فحينما نتكلم فإننا نقدم مجموعة ألفاظ مترابطة في جمل الغرض منها لفت انتباه المستمع إلى غرض معين، وهذا لغرض النظر فيها أو إثارة أفكار السامعين، وهو وما يقره مصطفى ناصف بقوله: إننا نستمع إلى أمرئ ونحن نتوقع منه شيئا يراد قوله (مصطفى (د ت)، ص 10)، وفهمه يأتي حسب حجته في توصيل تلك الفكرة.

(2) مفهوم الحججة:

يذهب ديكرو إلى أن الحججة هي: "عنصر دلالي يقدمه المتكلم لصالح عنصر دلالي آخر، والحججة قد ترد في هذا الإطار على شكل قول أو فقرة أو نص، أو قد تكون مشهدا طبيعيا أو أسلوبا غير لفظي إلى غير ذلك" (أ. العزاوي 2013، ص 19) وللحجة مجموعة من السمات هي:

(أ) الحججة سياقية: يعتبر السياق عامل مهم إذ أن قوة الحججة وظهورها أو اختفائها يعتمد على السياق (أ).

(العزاوي، اللغة والحجاج 2006، ص 19).

الحجاج في الخطاب الأدبي – دراسة الافعال والسلم الحجاجي في قصة "حماري قال لي"

الحجة النسبية: الحجة دائما ما تكون نسبية من حيث القوة، فهناك القوية وهناك الضعيفة والمتوسطة (أ). العزاوي، اللغة والحجاج 2006، ص19).

القابلية للإبطال: الحجاج اللغوي وإن كان يتميز بالدقة فإنه قابل للإبطال، وخاضع للحجج المضادة عكس البراهين الرياضية (أ). العزاوي، اللغة والحجاج 2006، ص20).

(3) الفعل الحجاجي:

بتتبعنا لآراء ديكرود يمكننا أن نلمس الفعل الحجاجي وكيف يتحلى عند ديكرود بأن علاقته تثبت من خلال القيمة الحجاجية للفعل إذ يقول عن الفعل الحجاجي أنه: "فعل لغوي ككل الأفعال، موجه نحو أحداث تحويل الحقيقة، كل مشكل دقيق كتعلق بطبيعة هذه التحويلات ... ويفرض فعل الحجاج على المخاطب نمطا معيناً من النتائج كونه الاتجاه الوحيد الذي يمكن أن يسير عليه الحوار، أما القيمة الحجاجية فهي نوع من الالتزام تتعلق بالطريقة التي ينبغي أن يسلكها الخطاب بخصوص تناميته واستمراره (Oswald 1983، p285)، ويمكننا أن نستشف أن الأفعال في طبيعتها الحجاجية نوعان:

(1-3) فعل الاقتضاء: ليس من شروط فعل الاقتضاء أن يكون من شروطه استعمال القول أو الوصول إلى محتواه ومعناه إذ أن فعل الاقتضاء "قول لغوي وموقف من المتكلم له خصائص ووظائف يسعى إلى بيانها" (المبخوت د ت)، ص 371)، وعلى هذا يذهب عبد الله صوله للمقتضى التداولي للفعل الحجاجي بقوله: "هو مجمل الشروط التي ينبغي توفرها عند الكلام لكي يتحقق عمله القولي (أي المضمن في القول) (صوله 2007، ص 27).

ويتكون فعل الاقتضاء بدوره من ثلاثة عناصر هي: (القول، المقول، المقتضى).

القول أو السياق مثل: خالد باع منزله.

المقول: المنطوق أو الملفوظ: خالد ليس له منزل الآن.

المقتضى: وهو المسكوت عنه مثل: محمد كان عنده حيز للسكن – المنزل - سابق (كروم د ت)، ص 307)

(2-3) فعل القول المضمّر: ويقصد بفعل القول المضمّر كل فعل يمكن استنتاجه واستنباطه من الكلام المنطوق، أي أنه فعل وحدث بلاغي يرتبط بمقال القول، ونلاحظ أنه يأتي: "جواباً على أسئلة من قبيل: لما قال ما قاله؟ وما دفعه إلى أن يقوله؟ أما مداره فعلى الطريقة التي يتوخاها المتلقي في فهم ذلك المعنى" (صوله 2007، ص 264) ويؤكد ديكرود أن القول المضمّر من طبيعية غير لسانية لذلك لا بد لإدراك هذا القول المضمّر من ادماج العناصر غير اللسانية من قبيل: مقتضيات الحال (المقام) لفهم المقصدية التلفظية التي هي روح القول المضمّر عنده، وعليه فإن البنية الاعرابية التركيبية غير كافية لأن تكشف عن المعنى، بل إنها متمخضة للكشف عن مقتضاه فالقول المضمّر هو ما

رشيد جميل

يمكننا من قول شيء دون أن يقوله أو يكون قد قاله، ويمكننا أن نتطرق إلى بعض الأفعال من خلال قصة "حماري قال لي" لتوفيق الحكيم في الفقرات التالية:

دراسة نماذج للأفعال الحجاجية الافعال الكلامية:

يلجأ المحاجج (المتكلم) إلى استعمال الاستفهام أو الأمر وغيرها في خطابه الحجاجي، إذ تعد الأفعال اللغوية هي الحجج بعينها، وفيما يلي عرض لبعض الأفعال الكلامية.

أ) الاستفهام: يعد الاستفهام من الأفعال اللغوية الأكثر استعمالاً وأقواها حجاجياً وهو يتوسل به الكثير من فعلهم، وقد أولى ديكره اهتماماً كبيراً بهذا الأسلوب، وقد خصص له مبحثاً مستقلاً في كتابه "الحجاج في اللغة" ودوره الحجاجي التداولي، فأداة الاستفهام إذا دخلت على الجملة تغلفت بمجموعها، ومن الأمثلة الواردة على الاستفهام ما يلي: - "... ربما كنت انا وفصيلتي أقدر على حبه ... وهل سمعت منذ بدء التاريخ أن فصيلة الحمير عبدت أصناماً؟ (توفيق 1945، ص 22).

استعمل الحمار هذا الاستفهام والذي يخرج إلى عرض انكاري "إذ أن هذا النمط من الاستفهام يقع عادة بعد أداة الاستفهام، وقد يكون المنكر هو الفعل وهو الاستفهام حول امر ننكره لتنبية السامع حتى يرجع إلى نفسه" (الطاهر 1992، ص 33)، فالحمار ينكر على الحكيم أن تكون فصيلته من أولئك الذين يقصدون الأصنام وينبهه على ذلك حتى يعدل عن تصوره.

- اتخشى علي وأنا الخالدة" (توفيق 1945، ص 27) هذه الحجة جاءت على شكل استفهام انكاري، حيث أنكرت شهرزاد على الحكيم أن تكون ضعيفة أمام هتلر وينبهه أن يعدل عن تفكيره السلبي فيها كيف لا وهي التي استطاعت ان تغير من شهريار.

- كما يخرج الاستفهام إلى غرض آخر هو "التقرير" والتقرير هو حمل المخاطب على الاقرار والاعتراف بأمر قد استقر وناخذ مجموعة من الأمثلة على ذلك:

" وكيف تتفاهم بغير حرية تفاهم" (توفيق 1945، ص 32) فهنا تحاجج شهرزاد هتلر بأسلوب استفهامي غرضه تقريري، فهي تحمل مخاطبها على الاعتراف بأن اساس الحوار النافع والذي يأتي بنتائج ايجابية هو الحوار القائم على التفاهم والاتفاق في وجهات النظر وحتى لو كان تباين في الافكار والآراء لابد من احترام لهذه الاختلافات.

ونجد أيضاً أن الاستفهام قد يخرج لغرض "التعجب" فيما يلي: "وهل ساد بعد ذلك الخير وانتصر الحق" (توفيق 1945، ص 18) يحتج الحكيم على حماره فيما إذا عم الخير وانتصر الحق على الباطل، بعد أن أغرق الله الأرض بما فيها من شرور مستعملاً في ذلك الاستفهام الذي خرج إلى غرض تعجبي.

الحجاج في الخطاب الأدبي – دراسة الافعال والسلم الحجاجي في قصة "حماري قال لي"

وأيضاً يخرج الاستفهام إلى غرض "السخرية" والمثال الآتي يوضح ذلك: "الحكيم: ضرب من الحمير" (توفيق 1945، ص6) سخر الحكيم من تشكيل حزب يضم الحمير كون الحمير في نظر المجتمع عامة محط السخرية، فكيف يرضى بالمستوى السياسي الذي يتمتع أصحابه بالحنكة والفتنة، غداً يخرج هذا الاستفهام إلى غرض السخرية والتهكم من الحمار.

(ب) الأمر: يعد الأمر من الافعال الانجازية، يهديه المتلقي نحو سلوك معين ولناخذ مثالين للتوضيح:

"اعلمي أولاً أنني ذو قلب...." حذاري أن تقارني بين وبين شهريارك ... إنه كما يسفك دماء العذارى لأنه لم يعرف الحب ... أما أنا فقد آذنت بحمام الدم لأنني أحب" (توفيق 1945، ص35) نجد في هذا المثال الفعل اللغوي اعلمي أمراً أصدره هتلر بموجب السلطة التي يمتلكها وما على شهريزاد إلا الامتثال لهذا الأمر والخضوع لسلطة هتلر، ويعمل هذا الفعل حجاجياً – اعلمي - كحجة تخدم نتيجة ضمنية من قبيل: أنه رجل ذو مشاعر وأحاسيس، إذ نجده هنا قد صرح بالحجة، وأضمر النتيجة ونمثل هذا بالشكل الآتي اعلمي اني ذو قلب == رجل ذو مشاعر وأحاسيس الحكيم: "الزم أدبك ... لقد بدأت اضيق بك ذرعا ... وأشعر أننا أصبحنا متفقين في كثير من الأفكار والمشارب والميول" (توفيق 1945، ص69).

يتضمن قول الحكيم فعل الأمر (الزم) وهو حجة التضمنين أو الاستلزام L'implication وجهها نحو حماره، يحمل نتيجة مضمرة من قبيل: احترمني أو لا تتجاوز حدودك معي، إذ عمد الحكيم إلى ذكر الحجة وإخفاء النتيجة المقصودة، وما على الحمار سوى الامتثال لهذا فالأمر يحكم السلطة المخولة للحكيم، ونمثل لذلك ب: الزم ادبك == احترمني لا تتجاوز حدودك.

(ج) التكرار: يعد التكرار ذا أهمية في الخطاب الحجاجي، وذلك أن التكرار "ليس هو التكرار المولد للرتابة والملل أو التكرار المولد للخلل والهليلة في البناء، ولكنه التكرار المبدع الذي يدخل ضمن عملية بناء النص ... وهو أيضاً التكرار الذي يضمن انسجام النص وتوابعه وتنظيمه" (العزاوي بلا تاريخ، ص49)، وإذا نظرنا في قصة "حماري قال لي" نجد التكرار يشتمل على تكرار الألفاظ ونضرب أمثلة:

"اسمح لي أن أقول: إن هذا الشيء عسير على الانسان ... لا بد للإنسان من عبادة الأصنام ... التي يصنعها الانسان ان الانسان غير قدير ولا جدير بعبادة الله ولكن الانسان لا يفهم ذلك" (توفيق 1945، ص25) نلاحظ في هذا الخطابي الحجاجي تكراراً في لفظة الانسان، وهو تكرار لم ينجم عنه الملل والرتابة بل ساهم في اتساق الخطاب وانسجامه، حيث أن معنى الانسان في جمل هذا النص ذات مدلول سلبي أي حجج ذات اتجاه سلبي يخدم نتيجة من قبيل انحطاط الانسان رغم أن الله فضله على جميع مخلوقاته أو من قبيل: تجرد الانسان من انسانيته.

رشيد جميل

"الحمار: كبرياؤكم ... كبرياؤكم ... كبرياؤكم الزائل ... انه في دمائكم ... دمكم الذي فسد ... لا أمل فيكم ولا علاج لكم إلا بعملية نقل الدم، نقل دم جديد" (توفيق 1945، ص 25) تكرار لفظة كبرياؤكم أكثر من مرة عبارة عن حجج استخدمها الحمار ضد الحكيم ليبرر له ما تتميز به النفس البشرية من تكبر وتعجرف، فلفظة كبرياؤكم الأولى لها معنى يختلف عن الثانية، واللفظة الثانية بدورها تختلف عن معنى اللفظة الثانية وكلها تخدم نتيجة من قبيل طغيان حب الذات على النفس البشرية.

كما قد يلجأ المتكلم في خطابه الحجاجي إلى التكرار اللفظي والتكرار للرباط الحجاجي معا في الخطاب نفسه ونمثل لهذا بما يلي:

"الحكيم: حرية الكلام حتى يألف الناس الألفاظ ولا يرتاعوا من الكلمات ... وحرية الفكر والعمل والتصرفات حتى يعتاد كل فرد احترام رأي الآخر، الحرية هي المنبع الصافي لسعة الصدر والعقل ... والحرية هي الطريق نحو القوة ... الحرية هي انتصار الانسان على نفسه ... الحرية هي دواء كل شيء" (توفيق 1945، ص 66)، تكرار لفظة الحرية عدة مرات ليبرر الحكيم أن الحرية أسمى مبدأ انساني لا بد من تحقيقه.

4) السلم الحجاجي وقوانينه:

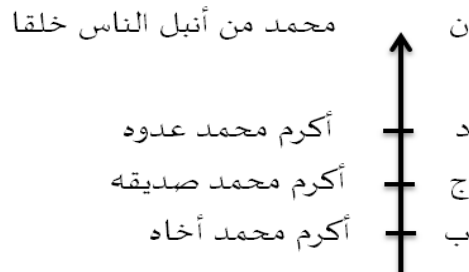
جاءت فكرة السلم الحجاجية انطلاقا مما دعا إليه ديكروللترابط بين الاقوال وكيفية انشغالها فهو يرى أن "أي حقل حجاجي أو سلم حجاجي ينطوي على علاقة ترتيبية (الحجج) وهو ما نسميه سلما حجاجيا" (oswald 1980). (p18).

أما طه عبد الرحمن فيعرف السلم الحجاجية بقوله: "عبارة عن مجموعة غير فارغة من الأقوال مزودة بعلاقة ترتيبية وموفية للشروطين الآتيين:

(أ) كل قول يقع في مرتبة ما من السلم يلزم عنه ما تقع تحته، بحيث تلزم عن القول الموجود في الطرف الأعلى جميع الأقوال التي دونه.

(ب) كل قول كان في السلم دليلا على مدلول معين، كان ما يعلوه مرتبة دليلا أقوى عليه، كما هو موضح في

المخطط التالي:



حيث (ب و ج ود) ترمز إلى الأدلة و (نا) إلى المدلول منها، فحينئذ القول د يلزم عنه القول ج الذي يلزم بدوره القول ب كما أن د هو أقوى اثباتا للمدلول (نا) من ج الذي بدوره أقوى اثباتا لهذا المدلول ب (طه 1998، ص 277).

وللسلم الحجاجي مجموعة من القوانين يمكن أن نجملها في ثلاث قوانين مهمة هي: قانون النفي، وقانون الخفض، وقانون القلب.

1-4 قانون النفي:

ويعرف قانون النفي كما يلي "يعتبر قانون النفي إذا قول ما "أ" مستمد ما من قبل متكلم ما ليخدم نتيجة ما، فإن نفيه (أي أ) سيكون حجة لصالح النتيجة المضادة وبصيغة "أخرى" إذا كان "أ" ينتهي إلى الفئة الحجاجية بواسطة "ب" فإن "أ" ينتهي إلى الفئة الحجاجية المحددة بواسطة "لا ن"، ويمكن أن نمثل لهذا القانون كالاتي:

محمد ذكي = لقد أفلح في الإجابة

محمد ليس ذكيا = إنه لم يفلح في الإجابة.

2-4 قانون القلب: يقول ديكرو بأن القانون الثاني وهو مرتبط بالنفي إذ يعد مهما له، ومفاد هذا القانون أن

السلم الحجاجي للأقوال المبينة هو عكس الأقوال المثبتة، وبعبارة أخرى اذا كان أقوى من ب بالقياس إلى النتيجة ن فإن أ هو أقوى من ب بالقياس إلى لا – ن

قانون الخفض: ويطلق عليه ديكرو قانون الانخفاض، ومعناه أن القول أ المنتهي إلى قسم حجاجي تحدده ن

يكون نفيه ب أقل منه، فمثلا القولان:

أ/ الحو ليس باردا،

ب/ لم يحضر كثير من الأصدقاء إلى الحقل، فتؤول الجملة أ إلى: إذا لم يحضر إلا القليل من الأصدقاء إلى

الحقل.

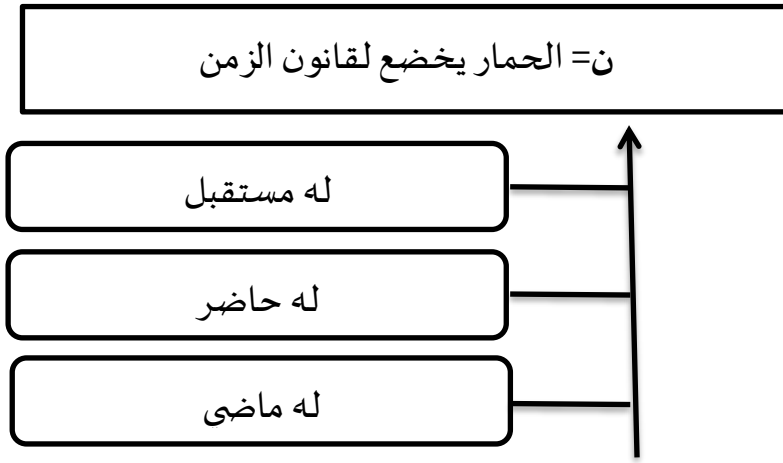
وتكمن أهمية نظرية السلالم الحجاجية في اخراج القول الحجاجي من حيز المحتوى الخبري للقول، وهذا يعي

أن القيمة الحجاجية لا يمكن الحكم عليها بالصدق أو الكذب لأنها لا تخضع لشروح الصدق المنطقيين لأنها ليست قيمة مضافة إلى البنية اللغوية، بل مسجلة فيها، وأما قواعد السلم الحجاجي فالهدف منها هو تأكيد نتيجة معينة، تسبقها بمعطيات أو أقل مقدمات تسهم بطريقة مضبوطة في التقديم إلى تحقيق القضية المطروحة.

دراسة في السلم الحجاجي:

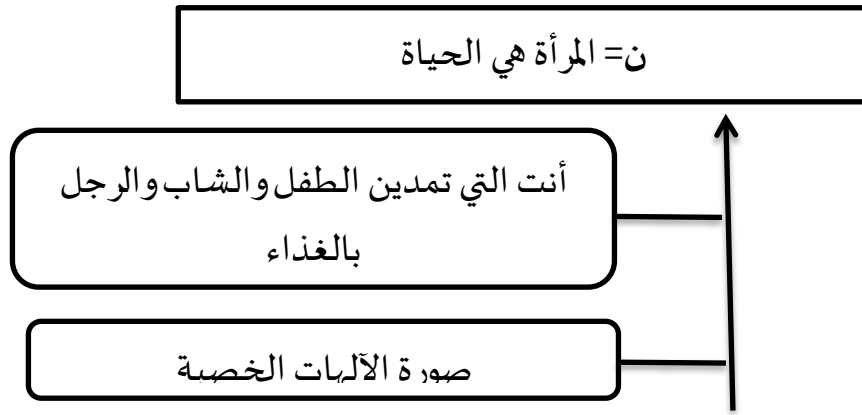
يقوم السلم الحجاجي بترتيب الحجج عموديا، من الحجج الضعيفة إلى الحجج القوية في فئة حجاجية واحدة كما يمكن أن يكون قولاً في السلم الحجاجي دليلاً على مدلول معني كان يعلوه مرتبة دليلاً أقوى منه، ونأخذ أمثلة توضيحية على عمل السلم الحجاجي فيما يأتي:

"الحمار: ما وجه العجب؟ ... ألسنت مخلوقاً حياً يعيش خاضعاً لقانون الزمن؟ أليس لي ماضٍ وحاضر ومستقبل مثل جميع المخلوقات والكائنات؟ ... لقد عشت معك حتى الآن عارياً ... لأسرج الذهب ... ولا رسمة فضية، ولا بردعة مرصعة ... ولا .." (توفيق 1945، ص 66).



"أقول: إن مجد المرأة الخالد هو في أن القدر قد كتب على الرجل أن ينحني ليطعم من راحتها، أنت التي تمدين الطفل والشاب والرجل بالغذاء، أي مادة الحياة ... أنت التي جعلت منك الأساطير والديانات القديمة صورة لألهات الخصب ورمز الفكرة "الحياة" (توفيق 1945، ص 89).

يحتاج الحكيم الطالبة بمجموعة من الحجج ليبرر له بأن المرأة هي مصدر الحياة في كل أطوارها في مرحلة الطفولة حيث يحتاج الطفل لأمه - امرأة - لتربيته وتعتني به ويحتاج في مرحلة شبابه إلى هذه المرأة التي تسهر على متطلباته وتطلعاته، وتحتاجها، ويحتاجها كذلك المراحل الباقية من حياته، فالمرأة عنصر ضروري لاستمرار الحياة ولولا وجودها بجانب الرجل لما استطاع الوصول إلى ما يطمح إليه، حتى أن الأساطير قد كتبت في تاريخها عن هذه العظمة التي انجبت كبار الأمة وقادتها والديانات أيضاً قد مجدتها وصنعت لها مكانتها السامية المرموقة التي لا يستطيع أي كان أن يهضمها أو يتجاهلها، وقد جاء ترتيب الحجج عمودياً كما يلي:



ويمكن القول بعد تحليلنا لهذه النماذج من للأفعال الحجاجية السلم الحجاجي نجد - توفيق الحكيم – قد استعمله بنسبة قليلة، وذلك أن الحجج المقدمة من طرفه لم يستوف الشرطين.

1- كل قول يقع في مرتبة ما من السلم الحجاجي يلزم منه ما يقع تحته بحيث نلتزم عن القول الموجود في الطرف الأعلى جميع الأقوال التي دونه.

2- كل قول كان في السلم دليل على مدلول معنى كان يعلوه مرتبة دليلاً أقوى عليه الذي ينبغي مراعاتها أثناء ترتيب الحجج دار السلم الحجاجي.

وعليه فقد احتوت قصة "حماري قال لي" على مظاهر الحجج اللغوي رغم ما يميز القصة بالنمط السردى الوصفي.

المراجع

- الطاهر، قصي. *بحوث في اللغة*. الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية. 1992 ,
العزاوي، أبو بكر. *الحجاج في اللغة*. ط. 1 vols الجزائر: ابن النديم للنشر والتوزيع. 2013 ,
العزاوي، ابو بكر. *الخطاب والحجاج*. s.d. .
العزاوي، أبو بكر. *اللغة والحجاج*. المغرب: العمدة في الطبع. 2006 ,
المبخوت، شكري. *نظرية الحجج في اللغة*. بيروت، د.ت.
توفيق، الحكيم. *حاوري قال لي*. بيروت لبنان: دار الآداب. 1945 ,
صوله، عبد الله. *الحجاج في القرآن من خلال أهم خصائصه الأسلوبية*. بيروت: دار الفارابي. 2007 ,
طه، غبدرحمن. *اللسان والميزان أو التكوثر العقلي*. الجار الابيضاء المغرب: المركز الثقافي العربي. 1998 ,

رشيد جميل

عز الدين ,الناجح .المفهوم من خلال الملفوظ الاشهاري) . د ت.

كروم ،أحمد .أدوار الاقتضاء وأغراضه الحجاجية في بناء الخطاب) . د ت.

مصطفى ,ناصر .اللغة والتعبير والتواصل . Vol. 19. الكويت :عالم المعرفة) , د ت.

Oswald, Ducrot J. C. Anscombe,, *L'argumentation dans la langue*. bruxelle: marsaga, 1983.

oswald, ducrot. *Les Mots Du Discours*. paris: les éditions de minuit, 1980.